فاوصفتني فيه بوفور العناية صار باعثا على انصراف
عناني عن طريق الغواية اي خجلت نفسي المتكبرة المتبجحة
للعجز الحاصل من عدم تيسر الظفر على المطلوب اي
ترتيب جواب مكتوبك على وضع مستحسن ونهج مرغوب
لان عباراتي بالنظر الى عباراتك كنوز المصابيح
مقابلا لضوء البيضا او كون صغير بريد المقابلة في
كثرة اغنا بالرمانغم النظم ما رشحته من القلم كانه برق
بدا من العلم وحبذا النثر الذي رشحت به القرطاس
كالخرائد اللاتي تذهب غانيات بقلوب النهى والله
مالي معذر سوى قطع سبيل المطلب بالايجاز ولا كيف
يستوي الشعبذة التي يوجدها الصبيان والاعجاز
فاسمع ايها المولى المعظم والمخدوم المكرم اني قد بلغت
صحيفتكم الى السيد ان شاء الله خان جعل الله همومه
مبدلة بالافراح لانه رجل خلقه لابتسام ازاهر طبايع
الاحبا حين الرياح فما اسعفاه واويلاه لانه في تلك
الايام ليس بداخل في الاحبا مع كونه زبدة المقربين
في حضرة اشرف الوزراء وسبب ذلك انها ماتت بنت
العزيزه الرشيدة في ريعان الشباب وهي كانت
يوح فلك اقبال ابيها في كل باب فاما ذكر مه ... بنت
طبعه الى الطعام اللذيذ ولا الى شيء احزانها الحنظل ...
يبكي ليلا ونهارا وينوح سرا وجهرا لا يسمع شيا
ولا يعقله والله هو الا المحزون الملول لكنه مع ما رقمت
متى راي مكتوبك المزين بما سطرت رفع راسه الى
السما وسار مسرورا وفرحانا الى الوزير الاعظم الذي
هو سراج بيت المجد والعلا فذهب اليه وسر باخذه

عليه

عليه نثرات رالى رحلة منا احضار التجربة وحركت بلاحك
بعد حصول العلم بما فيه لسان تترجمه وبعد ذلك رده
الى السيد الاجل الاكرم الشاعر الافهم الابلغ الاعز
الافخم فجا السيد به الى داره وسعى في انتخاب اشعاره لهديه
الى جنابك الرفيع ويحمله تحفة الى بابك المنيع فانتخب
منها قليلا وشرف بارسالها خادمك قليلا وايضا
سطر مكتوب بها لات عبارة الحروف المهملة فعليك
بمطالعة هذه المنمقة المرسلة يا مولاي لا ترى عينه التمنى
اكثرت البكا وهو لاجل الالم الذي تقدم ذكره فارغ عن
قد بيا الدوا اعلم انه لم يقل غزلا ولا قصيدة في لسان
العرب بتصور كونه خاليا عن علم الادب واشعار
نسخة شيربرنج ليست بعربية كلها فاكثرها واقع
في لسان العجم واقلها ملمع كما سوف ترى المعزز ذلك
والسلام قال المولف عفا الله ذنوبه لو خشيت
الاطالة لثبت جميع ما ذكره في الكتاب وفي هذا القدر كفاية
لمن رام الوقوف على ما له من بديع الخطاب حكاية
اخبر ابو زيد التميمي الكاتب باصبهان قال بلغني
ان كسرى انوشروان حبس بزرجمهر وضيق بالحبس
عليه لم يستخبر عن حاله احدا فوجه اليه
كسرى يبحث عن حاله فلما اخبره سال عن صبره
فقال اني استعملت لنفسي جوارش من ستة اشيا
اكل كل يوم خلطا منها الاول الثقة بالله والثاني
الصبر خير ما استعمله الممتحن والثالث انه لم اصير
فاني اعمل والرابع وقد يعتريه ما انا فيه والخامس
من ساعة الى ساعة فرج والسادس الرضا بمقادير الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)